جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم علم النفس

تنمية فاعلية الذات لخفض العدوان عند الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبة

نسرين اسماعيل حلوم

لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص علم نفس تعليمي

إشراف

الأستاذ الدكتور/**حمدي محمد ياسين** الأستاذ الدكتور/**عنايات يوسف زكي**

أستاذ علم النفس **أستاذ علم النفس التعليمي**

كلية البنات – جامعة عين شمس **كلية البنات- جامعةعين شمس**

2011م- 1431هـ

{ لَئِنْ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَاأَنَا
بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي
وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30)

[30_28:المائدة]

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم علم النفس

اسم الطالبة: نسرين اسماعيل حلوم.

الدرجة العلمية: ماجستير فى التربية .

القسم التابع لها:علم النفس التعليمي .

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح:

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : نسرين اسماعيل حلوم

عنوان الرسالة : تنمية فاعلية الذات لخفض العدوان عند الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية

اسم الدرجة : ماجستير فى التربية { علم النفس التعليمي }.

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور/حمدي محمد ياسين	**الأستاذ الدكتور/عنايات يوسف زكي**
أستاذ علم النفس	**أستاذ علم النفس التعليمي**
كلية البنات – جامعة عين شمس	**كلية البنات- جامعةعين شمس**

تاريخ البحث : / / 2011

الدراسات العليا

ختم الإجازة	أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / 2011	/ / 2011
موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة
/ / 2011	/ / 2011

مستخلص

نسرين اسماعيل حلوم

تنمية فاعلية الذات لخفض العدوان عند الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ماجستير في التربية " علم النفس التعليمي " جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية 2011

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية فاعلية الذات وذلك من أجل خفض العدوان عند الأطفال، فضلاً عن إعداد برنامج إرشادي يستهدف تنمية فاعلية الذات لدى الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد أكدت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية فاعلية الذات وانخفاض مستوى العدوان لدى الأطفال الذين يمثلون عينة الدراسة التجريبية.

شكر و تقدير

الحمد لله القائل في محكم التنزيل { ولئن شكرتم لأزيدنكم}.(ابراهيم7).
والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير المبعوث بالنور نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين، والقائل في هديه الشريف :
" من لا يشكر الناس لا يشكر الله ".أخرجه مسلم.
ووفاءً وامتناناً وإيماناً بالفضل لأهل الفضل ، واعترافاً بالجميل لأهل الجميل ، أتقدم بكل الشكر و الامتنان لصاحب القلب الكبير والنفس الطويل والنموذج المشرف لرجل العلم والفكر في الخلق والتعامل، أستاذي الفاضل/**الأستاذ الدكتور حمدي محمد ياسين**/ أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس فكان معيناً لا ينضب رواه ، والذي لم يألو جهداً في توجيهي نحو السداد و الصواب ، فجزاه الله خيراً ورفع قدره ومنزلته .

وكما أتقدم بالشكر والامتنان/ **للأستاذة الدكتورة عنايات يوسف زكي**/ راجية من المولى جل علاه أن يطيل في عمرها، ويمتعها بدوام الصحة و العافية.

كما أدين بالفضل والشكر العميق إلى **الأستاذ الدكتور / علي السيد خضر /** أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة حلوان على تفضله بمناقشة الدراسة ، فكان ولا زال حريصاً أن يدفعني للأمام بنصائحه و كلماته..

ويبقى الشكر **للأستاذة الدكتورة / سامية مصطفى الجندي**/ أستاذ علم النفس كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر لقبولها مناقشة هذه الدراسة ولا شك أن نصائحها و توجيهاتها ستكون موضع تقدير واعتبار.

وأخيراً كل الشكروالامتنان لكل من ساندي لإخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود.....و الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً ، وأسأل الله العلي القدير أن يوفقنا إلى ما يحب و يرضى.....

الإهداء

إلى من كانوا و لا زالوا سنداً وعوناً لي بعد الله.

إلى من شجعاني وباركا طريقي بدعواتهما.

والدايَ الغاليان أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي وأخواتي وعائلاتهم .

وإلى أحبائي وأصدقائي ..

فهرس المحتويات

أولاً : فهرس الموضوع

موضوع المحتوى	الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	1 ~~13~~
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	9
أهمية الدراسة	10
مصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة	~~14~~
مقدمة	15 ~~67~~
المبحث الأول	16 ~~20~~
تعريف مفهوم فاعلية الذات ونظرية باندورا	16 ~~20~~
أنواع فاعلية الذات	20 ~~21~~
توقعات فاعلية الذات	22 ~~23~~
فاعلية الذات وبعض المفاهيم المتداخلة معها	23 ~~28~~
أبعاد فاعلية الذات	28 ~~29~~
مصادر فاعلية الذات	30 ~~35~~
الفاعلية الذاتية العالية و المتدنية	35 ~~37~~
أثار فاعلية الذات	37 ~~41~~
التحليل التطوري لفاعلية الذات	41 ~~44~~
الدراسات التي تناولت فاعلية الذات	44 ~~67~~
المبحث الثاني	68 ~~128~~
العدوان وتعريفاته	70-68
العدوان و مفاهيم متداخلة	70 ~~72~~
النظريات المفسرة للعدوان	73 ~~85~~
أنواع السلوك العدواني	85 ~~88~~
أسباب العدوان	88 ~~94~~
العدوان والفروق النوعية	94 ~~98~~
تشخيص السلوك العدواني	99 ~~100~~

إجراءات الوقاية من سلوك العدوان	100 ـ 103
الدراسات التي تناولت العدوان	103 ـ 127
المبحث الثالث	128 ـ 156
فاعلية الذات و السلوك العدوان	128 ـ 151
الدراسات السابقة نظرة تحليلة	151 ـ 155
الجديد الذي ستضيفه هذه الدراسة	156
فروض الدراسة	156
الفصل الثالث:منهج وإجراءات الدراسة	157 ـ 222
منهج الدراسة	158 ـ 159
خطواتوإجراءات الدراسة	159 ـ 160
عينة الدراسة	160 ـ 162
أدوات الدراسة	163 ـ 221
الأساليب الإحصائية المستخدمة	221 ـ 222
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها	223 ـ 261
مناقشة فروض الدراسة	224 ـ 260
عرض لدراسة الحالة	256 ـ 260
نتائج الدراسة	260
توصيات الدراسة	260 ـ 261
البحوث المقترحة	261
قائمة المراجع العربية والأجنبية	262 ـ 308
مراجع الدراسة باللغة العربية	263 ـ 285
مراجع الدراسة باللغة الجنبية	285 ـ 308
ملخص الدراسة باللغة العربية	309 ـ 312
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	313 ـ 316
ملاحق الدراسة	

فهرس الأشكال

الشكل	الصفحة
الشكل (1) نموذج الحتمية المتبادلة كما اقترحه باندورا	19
الشكل (2) " العلاقة بين توقعات الفعالية و توقعات النتائج"	23
الشكل (3) أبعاد فاعلية الذات عند باندورا	29
شكل (4) الرسم البياني لقيمة"ت" لدلالة الفروق بين المنخفضي والمرتفعي الفاعلية في السلوك العدواني	225
شكل (5) قيمة "Z" لدلالة الفروق بين التطبيق القبلي و البعدي بصدد مقياس فاعلية الذات	234
شكل(6) قيمة "Z" لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي و البعدي للعينة التجريبية بصدد مقياس السلوك العدوان	236
شكل (7) قيمة "Z " لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي بصدد مقياس فاعلية الذات	238
شكل(8) الرسم البياني لقيمة "Z "لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي بصدد مقياس السلوك العدواني	240

فهرس الجداول

الجدول	الصفحات
جدول (1) الفروق بين فاعلية الذات العالية و المنخفضة	35 37
جدول (2) الخصائص الدينامية لعينات الدراسة	163
جدول (3) البنود التي تم تعديلها من قبل مجموعة المحكمين و سبب التعديل	175
جدول (4) البنود التي اتفق المحكمون على حذفها	175
جدول (5) ثبات المقياس الكلي لفاعلية الذات وكذلك أبعاده الفرعية	176
جدول(6) معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة المقياس الذي ينتمي له	177
جدول (7) قيم (ر) بين مكونات مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس	177
جدول (8) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير (من الدرجة الأولى)	179 180
جدول (9) القدرة التمييزية لمقياس فاعلية الذات و مكوناته الفرعية	181
جدول (10) أبعاد مقياس فاعلية الذات و عبارات كل مكون	182
جدول (11) البنود التي تم تعديلها من قبل مجموعة المحكمين و سبب التعديل	186
جدول (12) البنود التي اتفق المحكمون على حذفها	186
جدول(13) معاملات ثبات المقياس الكلي للسلوك العدوان و مكوناته الفرعية	187
جدول (14) معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة المقياس الذي ينتمي	188
جدول (15) قيم (ر) بين مكونات مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس	189
جدول (16) العوامل بعد التدوير(من الدرجة الأولى)	190 192
جدول (17) نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية	193
جدول (18) قيم U لبيان القدرة التمييزية لمقياس السلوك العدواني و مكوناته الفرعية	194
جدول (19) توزيع بنود المقياس تجنباً للمرغوبية الاجتماعية.	195
جدول(20) البرنامج الإرشادي	220
جدول(21) قيمة ت لدلالة الفروق بين منخفضي و مرتفعي الفاعلية بصدد السلوك العدواني ومكوناته الفرعية	224 225
جدول (22) قيمة Z لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي– والبعدي للعينة التجريبية بصدد مقياس فاعلية الذات و مكوناته الفرعية	234
جدول (23) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي – والبعدي للعينة التجريبية بصدد مقياس السلوك العدواني و مكوناته الفرعية	235
جدول (24) قيمة Z لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي و التتبعي بصدد متغير فاعلية الذات و مكوناته الفرعية.	237

جدول (25) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي و التتبعي بصدد مقياس السلوك العدواني و مكوناته الفرعية.	239
جدول (26) العوامل المستخلصة بعد التدوير مع اعتماد التشبع عند 3	252

الفصل الأول
مدخل الدراسة

المقدمة
أولاً :مشكلة الدراسة
ثانياً: أهداف الدراسة
ثالثاً: أهمية الدراسة
رابعاً: مصطلحات الدراسة

المقدمة:

حظى العدوان بإهتمام العديد من الباحثين بإعتباره ظاهرة عامة بين البشر، و لكونه مظهر سلوكي يأخد مسلكا ً إلى التعبير الفردي أحيانا ً كسلوك شخصي أو سلوك جماعي، فالعدوان البشري حقيقة عرفها الإنسان منذ الأزل ولايخفا عنا أول عدوان وقع في البشرية هو عدوان ابن ادم قابيل على أخيه هابيل " قال تعالى : فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله ." الآية 30_المائدة.

نال السلوك العدواني اهتمام كبير من علماء النفس والتربية ، فشغل تفكيرهم وتطرقت دراساتهم لمعرفة مظاهره وأسبابهوخصوصا ً بعدما عانت المجتمعات البشرية من انتشار آثاره . إن ظاهرة السلوك العدواني في مرحلة الطفولة تمثل مشكلة من أهم المشاكل النفسية والاجتماعية التي تصيب الطفل ، كما يكون في إحدى صوره ضرورة لحياة الانسان وبقاءه فهو يمثل سلاح يدافع به عن نفسه ضد الطبيعة والأفراد إضافة لأنه ضرب من السلوك الاجتماعي غير السوي يهدف لتحقيق الرغبة لصاحبه بالسيطرة ، في ضوء ذلك تتصدى هذه الدراسة لما يعرف بفاعلية الذات ودورها في توضيح الحكم الذي يكونه الفرد عن قدرته على تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال المطلوبة منه لتحقيق أنماط معينة من السلوك والأداء حيث يؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن فعاليته الذاتية تظهرمن خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواءً المباشرة ،أو غيرالمباشرة كما تنعكس هذه المعتقدات في قدرات الفردعلى التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهةالضغوط.

تتصدى هذه الدراسة لقياس وتشخيص فاعلية الذات من خلال علاقتها بالسلوك العدواني بإعتباره ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك من شأنه أن يؤي إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي، فكلما ارتفع مستوى فاعلية الذات ارتفع الإنجاز وانخفضت الإستثارة الانفعالية. فكما تنوعت آراء الفلاسفة حول طبيعة الإنسان تنوعت بذلك إجابات العلماء حول العدوان بإعتبار فاعلية الذات

تتعلق بفاعلية الشخص من خلال مواجهته للموقف وقيامه بالمهام التي قد تكون محاولة لتغيير نمط ما من السلوك أو التصرفات، فمعتقدات الفرد فيما يخص فاعليته الذاتية وتقييمه الذاتي لنفسه تحدث تغييرا ً هاماً في حالته البدنية ومن ثم في صحته النفسية .

وفي ضوء ما تقدم بدأت الباحثة ترتاد دروب البحث العلمي حيث المكتبات وشبكات المعلومات للوقوف على مفاهيم الدراسة و النظريات و الفنيات المتعلقة بها. إذ تمخضت هذه الدراسات عن عدة آراء وفروض تُشكل في مجموعها هاديات لصياغة الفروض وتحديد وانتقاء العينات، وبناء و إعداد الفنيات حيث تم إعداد مقياسين أحدهما لقياس السلوك العدواني و الآخر لتشخيص فاعلية الذات وفي ضوءمكونات هذين المقياسين والأطر النظرية للإرشاد انبثقت أهداف الدراسة و استراتيجيات وفنيات البرنامج الإرشادي، على مدار فترة شهرين تقريباً، وعبر خمسة عشر جلسة علاجية استجاب من خلالها الأطفال لأنشطة البرنامج و أصبحوا أكثر فاعلية لذواتهم .

ومن خلال رحلة البحث العلمي نرى أن هدف أية دراسة هوالاقتراب من الحقيقة قدرالإمكان وإن كان ذلك شاقاً،وتتباين طرق الاقتراب، منهاماهوكمي سيكومتري، حيث رصد الظاهرة عبر المقاييس وهذا لن يوصلنا إلا لجانب واحد من الحقيقة، ومنها ما هو كيفي حيث يتضمن دراسة الحالة والتي بدورها تكون السبيل الثاني لولوج أبواب الحقيقة، ولا شك إن الجمع بين وجهي العملة الكيفي والكمي السيكومتري يمكن أنيساعد كثيرا ً في التيقن من سلامة نتائج الدراسة.

هذه مقدمة الدراسة تكشف عن الملامح العامة لما تم خلال رحلة البحث لعلها تُشكل معينا ً للقارئ في فهم مضمون الدراسة .

مشكلة الدراسة : تنبثق مشكلة الدراسة من رافدين أساسين هما:

- **الرافد الشخصي:** تنبثق مشكلة الدراسة من عدة روافد، يأتي في مقدمتها الرافد الشخصي،كون الباحثة موفدة من قبل حكومة" الجمهورية العربية السورية " من أجل الحصول على ماجستير في مجال " الانحرافات السلوكية عند الأطفال"